المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني < <> > الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الدار البيضاء الكبرى	**الامتحان الجهوي الموحد لنيل شهادة السلك الإعدادي**	**الصفحة**	**1/2**
	دورة يونيو 2014	**المعامل**	**3**
	المـــــادة : اللغة العربية	**مدة الإنجاز**	**ساعتان**
	المـــــوضـــــــــوع		

عاقبة الطمع

حصل المعطي على وظيفة بسيطة في إدارة بمبنى صغير، بصحبة زملاء بسطاء جدا. كان جذلا منشغلا فقط بصناعة الأمل ورسم الحياة... كان يعيش في حي المدينة العريقة التي يفوح منها عبق الإنسان والزمن؛ هناك في هذا الحي، قلب الأصالة و ميراث الأجداد، حيث توثقت علاقة المودة بين المكان والإنسان ...

وبعد بضع سنوات تغير كل شيء. وحده المعطي ظل كما هو، جالسا في مكانه يرقب زملاءه، وهم ينتقلون من الغرف الضيقة الباردة الى غرف واسعة مكيفة، يتفرج على سياراتهم الأنيقة وعلى هواتفهم المحمولة البراقة. فكر المعطي، ولأول مرة في حياته، قائلا لنفسه: " لم لا أكون مثلهم؟ كيف أغير إيقاع حياتي؟" ظل يفكر ويحلم بدخول عوالم جديدة... بالرصيد البنكي، بالعمارات، بالزوجة الجميلة، بالثراء والمكانة الاجتماعية المرموقة: " لابد لي أن أحصل أنا – **الموظف** البسيط – على هذه الأشياء" خطط فقرر أن يغير حياته. ظل يردد في قرارة نفسه : بئس **الحياة** الجمود. دلف الى مكتبه... تقدم نحوه شيخ، حاول المعطي أن يسلك معه سبيلا مهينا. نجح في مسعاه دون أن يبذل جهدا كبيرا، فقد مد الشيخ يده إلى جيب جلبابه وأخرج كيسا حائل اللون. أخذ منه ورقة نقدية متآكلة وسلمها له بحرص شديد، شعر المعطي ببعض الخجل، فعجز عن النظر إلى محيا الشيخ، لكنه رأى جيدا يده المعروفة. كانت حول معصمه ساعة بلاستيكية تشير إلى العاشرة صباحا ودقائق معدودة.

مرت الأيام والشهور، بدا بعدها يحس أحيانا وكأن يدا تمتد لتعتصر رقبته، ساءت الأمور. أحس أنه فقد شيئا ثمينا لا يباع ولا يشترى، فارقه النوم، سيطر عليه القلق والهواجس. ما أقسى الشعور بتأنيب الضمير! قصد المعالجين والعرافين. نصحه واحد منهم أن ما أصابه إنما هو نتيجة مرض روحي ولابد لشفائه من نذر وصدقة وذبائح وقرابين وأشياء أخرى...ولابد لذلك من أموال كثيرة. أشفقت عليه زوجته من هذا العناء فنصحته : " لم لا تزور طبيبا نفسيا ؟" فرد عليها: " لست مجنونا يا امرأة التعيس، لعلك من فعل بي هذا...". غادر مكتبه ذات صباح وركب سيارته، وبمجرد إقفاله الباب، رأى اليد تطارده، رآها لأول مرة وقد امتدت إليه عبر زجاج السيارة لتطبق عليه. كانت يدا معروفة تحمل ساعة بلاستيكية رخيصة تشير إلى العاشرة صباحا ودقائق معدودة...مات المعطي، ومن الطمع ما قتل.

نوال الغنم ـ مجلة " مجرة "، خريف 2008، ص 204 ـ 205 (بتصرف)

اقرأ النص ثم أجب عن الأسئلة الآتية، على ورقة تحريرك:

الصفحة 2/2		الامتحان الجهوي الموحد لنيل شهادة السلك الإعدادي	المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني
المعامل 3		دورة يونيو 2014	< <> > الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الدار البيضاء الكبرى
مدة الإنجاز ساعتان		المـــــادة : اللغة العربية	
		المـــــوضـــــــوع	

المجال الرئيس الأول: القراءة (8 نقط)

ملاحظة النص: 1ن

1- حدد نوعية النص من بين ما يأتي: - نص سردي - نص حجاجي - نص وصفي .

2- حدد الجزء الذي يتطابق مضمونه مع عنوان النص من بين الأجزاء الآتية:

- بداية النص - وسط النص - نهاية النص.

الفهم: 2ن

1- اشرح بالمرادف الكلمتين الآتيتين، وفق سياقيهما في النص: **- الثراء - دلف.**

2- بم ظل المعطي يحلم في بداية حياته الوظيفية والمهنية؟

التحليل: 3ن

1- عاش المعطي تجربة نفسية أليمة عند استلامه الرشوة من الشيخ. استدل من النص بعبارتين تدلان على ذلك.

2- حدد زمان ومكان استلام المعطي الرشوة.

3- فقد المعطي بأخذه الرشوة قيمة ثمينة في الحياة، استخلصها من النص.

التركيب: 2ن

أبد رأيك الشخصي في العاقبة التي آلت إليها أوضاع المعطي بعد أخذه الرشوة.

المجال الرئيس الثاني: الدرس اللغوي (6 نقط)

1- انقل الكلمات الأربع التي تحتها خط في النص إلى ورقة التحرير، ثم اضبطها بالشكل التام حسب سياقها:

- الجمود - الشعور - ذبائح - امرأة

2- استخرج من النص ما يأتي:

- أسلوب تعجب قياسي؛

- أسلوب استفهام عن الحال.

3- صغ من الفعل " عَطِشَ " صفة لمؤنث مفرد ممنوعة من الصرف، وركبها في جملة مفيدة مع الشكل التام.

4- عين اسم التفضيل، وحدد طريقة صياغته، واذكر سببها، في الجملة الواردة في الجدول الآتي:

الجملة	اسم التفضيل	طريقة الصياغة	سبب الصياغة
أصبحت أوضاع المعطي أكثر تدهورا من ذي قبل.			

5 - أعرب الكلمتين المكتوبتين في النص بحروف بارزة، إعرابا تاما:

- الموظف - الحياة

المجال الرئيس الثالث: التعبير والإنشاء (6 نقط)

نص الموضوع:

اكتب حكاية عجيبة عاشها المعطي، وهو يسافر من بلدة إلى بلدة، هربا من اليد التي كانت تطارده، وتُذَكِّرُهُ بابتزازه الشَّيْخَ، مستثمرا مكتسباتك في مهارة تخيل حكاية عجيبة.